الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية.

بعض الأعراض السيكوسوماتية لدى عمال المناوبات الليلية

دراسة ميدانية على عينة من عمال مؤسسة الضخ و النقل عبر الأنابيب رقم 01 بجاية بجامعة فرع سوناطراك

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في علم النفس تخصص تنظيم والعمل

من إعداد الطلبة:

- ✓ بالساسي مباركة
- ✓ مختاري عائشة
- ✓ فرحات محمد الصالح

إشراف الدكتور:

* حمامة عمار

لسنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا و أنار لنا دربنا لاستكمال هذا العمل لنتقدم بأسمى عبارات الاحترام و التقدير لأستاذنا و

دكتورنا المشرف عمار حمامة لسهره معنا و تعبه و مرافقته الدائمة لنا و السماح لنا بالاستفادة من بحر معلوماته

راجين من الله له دوام الصحة و العافية و أدامه ذخرا للجامعة و للطلبة . كما نشكر مدير و عمال المؤسسة

على حسن الاستقبال و السماح لنا بالعمل طيلة فترة الدراسة . كما نزف شكرنا لكل من مد يد

العون من بعيد و قريب و بالأخص من ساعدنا في إخراج هذا العمل بحلته النهائية شاكرين كل

شخص بإسمه.

الخطة

الفصل الأول: تقديم الدراسة

- ملخص
- مقدمة
- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- اهداف الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- لمحة تاريخية عن مكان الدراسة
- منهج الدراسة
- عينة الاستطلاعية
- الدراسة الاستطلاعية
- أدوات جمع البيانات
- أساليب المعالجة والتحليل الاحصائي

الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة

فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى
- الفرضية الثانية
- الفرضية الثالثة
- الفرضية الرابعة

- الفرضية العامة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

- مناقشة وتفسير الفرضية الأولى
- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية
- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
- مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة
- مناقشة وتفسير الفرضية العامة

ملخص

خاتمة

ملخص

هدفت دراستنا الحالية الى معرفة أهم أعراض السيكوسوماتية التي يعاني منها العمال الليليين وماهي الانعكاسات التي يخلفها عليهم.

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة متكونة من 45 عامل من عمال النظام الليلي بمؤسسة "محطة ضخ ونقل عبر الأنابيب فرع سوناطراك (01) بجامعة، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية وفق شروط محددة.

كما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي قصد وصف الظاهرة وتحليلها والكشف عن أسبابها واهم أعراضها والتحقق من صحة الفرضيات المطروحة، كما تم تطبيق استبيان على عينة الدراسة الذي يحتوي على (31) عبارة موزعة على أربعة إبعاد وهي: الفيزيولوجي والمعرفي والوجداني والمهني.

بعد تحليل نتائج الدراسة عن طريق برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)ثم التوصل الى النتائج التالية:

- يخلف العمل الليلي انعكاسات فيزيولوجية سلبية على صحة العامل.
- يعكس العمل الليلي انعكاسات معرفية سلبية على العامل.
- ينجر على العمل الليلي انعكاسات وجدانية سلبية على نفسية العامل.
- يخلف العمل الليلي انعكاسات مهنية سلبية على مهنة العامل.

Résumé

l’objectif de notre étude est pour savoir la négligence des symptômes de la psychomotique par les travailleurs de nuits .
cette étude a été réalisé sur 45 travailleurs de nuits chez la station de production et de transport de produits par tuyaux de sonatrach qui ont été choisis.
On a utilisé la méthode descriptif analytique pour décrire le phénomène et voir ces causes et les symptômes de cette maladie et les comparer avec nos approches posé accompagné d’un questionnaire qui contient 31 mots concerne 4 domaines (physiologie spirituel professionnel et connaissance) après l’analyse de résulta été choisis.
On a utilisé la méthode descriptif analytique pour décrire le phénomène et voir ces causes et les comparer avec nos approches posé accompagné d’un questionnaire qui contient 31mots concerne 4 domaines (physiologie spirituel professionnel et connaissance) .
Après l’analyse des résultats de la recherche on conclu:
*Le travail nocturne pose des problèmes physiologique à la santé de travailler
*impact sur les connaissances de travailleur
* problèmes physiologique au niveau de l’esprit de travailleur.
*Le travail nocturne laisse des trouble sur la vie professionnelle de travailleur.

مقدمة

مقدمة

يعتبر العمل البشري وسيلة وغاية في حياة الأفراد والمجتمعات فهو وسيلة للعيش وتوفير الضروريات والكماليات والماديات والمعنويات وهو وسيلة لتطور الشعوب والأمم منذ ان خلق الله الأرض فمنه متعة وعبادة، ويتجسد هذا في قوله سبحانه وتعالى: {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ } الآية 105 سورة التوبة.

فموضوع العمل البشري يشغل الإنسان وتفكير العلماء والفلاسفة منذ الأزل، فلا غرار أن اغلب العلوم والتخصصات في العلم القديم والحديث وفي الرسالات السماوية والأطروحات البشرية تهتم بالعامل البشري كل من وجهة نظره واختصاصه واهتمامه مجمعة على البحث على انسب الطرق وأسلمها واجداها في الأداء الأحسن للعمل البشري ورغم تعدد غايات العمل البشري في الأمر، إلا أنها في نهاية المطاف تصبوا الى تحقيق أكبر قدر من السعادة والرفاهية للإنسان ومن هنا تأتي فكرة البحث الدائم عن وسائل جديدة لتحقيق هذا الهدف.

والى هذا الجانب نجد في المقابل بعض القطاعات الخدماتية والاجتماعية وكذا الصناعية من ضرورة اشتغال فرق من العمال ليلا عندما تغدو الأغلبية الى النوم فهذه الضرورة تجبر المستشفيات وكذا قطاعات الأمن والمطافئ وبعض الميادين الأخرى وجوب عدم انقطاع نشاطها طوال اليوم مما يحتم بالضرورة على عمالهم العمل طوال اليوم بفرق متناوبة لضمان سير العمل ,ذلك أن نظام العمل بالليل هو ضمان لاستمرارية الإنتاج والزيادة فيه وتحسينه مثلما هو الحال بالنسبة للمصانع والمؤسسات ,إن هذه الضرورة الحتمية إذا كانت بهذه الأهمية لا تبقى دون انعكاسات سلبية على صحة العمال ,كما إنها تختلف هذه الانعكاسات وتتنوع منها الاضطرابات السيكوسوماتية ,فالعامل داخل المؤسسة أو المنظمة يستجيب لمختلف المواقف التي يواجهها في بيئته التنظيمية أو الاجتماعية قصد تحقيق حاجاته ودوافعه والوصول الى حالة تكيف والتوافق وذلك باستخدام آليات واستراتيجيات ,ولكن أمام إلحاح بعض الدوافع والظروف البيئة قد يفشل العامل في مواجهتها مما يسبب له الضغط ,فتظهر لديه أعراض مرضية تجعلنا نصف حالته بالوقوع في المرض السيكوسوماتي جراء التغيرات المتسارعة وهاجس الإنتاج والمردودية والتي قد تعود بالسلب على نظام العمل والعمال . ونهدف من خلال دراستنا هذه الى الكشف على أبرز الأعراض السيكوسوماتية

لدى عمال المناوبات الليلية وتأثيرها على صحة العمال وماهي الإجراءات المتخذة للحد من هذه الانعكاسات السلبية.

وقد جاء موضوع الدراسة في ثلاث جوانب أساسية وهي:

_**الفصل الأول:** تضمن الإطار العام للدراسة وجاء فيه ما يلي:

مقدمة، إشكالية الدراسة. فرضيات الدراسة. أهمية وأهداف الدراسة. الدراسات السابقة.

_ **الفصل الثاني:** جاء فيه الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد. لمحة تاريخية عن مكان الدراسة. منهج الدراسة. العينة الاستطلاعية. الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة. أساليب المعالجة الإحصائية.

_ **الفصل الثالث:** تضمن عرض الفرضيات ومناقشتها وتفسيرها. الاقتراحات والتوصيات. الخاتمة.

الفصل الأول

تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة.

2-تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

7- حدود الدراسة.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

أولا: الإشكالية:

نتيجة للتطور التكنولوجي في ميدان العمل اهتم الكثير من المسيرين وأرباب العمل بالإنتاجية وطرق تحسينها، من أجل الرفع من الإنتاج وبالتالي الرفع من قيمة الأرباح وهذا بالاعتماد على عنصرين أساسيان البشري والمادي والاستفادة منهما قدر الإمكان وذلك نظرا لما تقتضيه متطلبات الحياة العصرية التي تتطلب العمل والإنتاج المتواصل ودون انقطاع في بعض الأحيان أي طول 24 ساعة بهدف إنتاج أوفر وسد حاجات المستهلكين إضافة إلى فرض المؤسسة لوجودها محليا ودوليا زد إلى ذلك أن بعض الآلات يتطلب تشغيلها من جديد.

خاصة أن عصرنا الحالي عصر السرعة إضافة إلى بعض الصناعات التي لا يمكن توقيفها مثل الصناعات الكيميائية والنسيجية وتكرار البترول .... كما يمكن أن تكون أسباب العمل المتواصل إلى أسباب اجتماعية وأمنية كخدمات الأمن والمستشفيات والاتصالات .... يعتبر العمل الليلي ضروري من جانب إلا أنه في بعض الحالات يسبب بعض المشاكل أو قد يؤدي إلى بعض النتائج السلبية، لا ريب للتعارض الموجود بين الوتيرة البيولوجية للجسم والحالة الاجتماعية للفرد فجسم الإنسان خاضع لنظام بيولوجي يعرف بالإيقاع البيولوجي اليومي والذي مفاده أن جسم الإنسان ينشط أثناء ضوء النهار وترتخي وظائفه خلال ظلام الليل ثم يسترجع طاقته وقواه لمواصلة نشاطه خلال اليوم الموالي.(بوحفص مباركي، 2004، ص 53)

وهذا التعارض يؤدي بالعامل إلى الشعور بالتعب ونقص التركيز وظهور عدة اضطرابات لديه منها الاضطرابات السيكوسوماتية. تشكل ظاهرة الاضطرابات السيكوسوماتية موضوعا أثار اهتمام الباحثين وأحدث جدلا في دراسة الإنسان والكشف عن متاعبه النفسية والجسمية وذلك بسبب الانتشار الواسع لها والمرتبط بالعصر الحديث، وكذا تداولها في مجال الطب وعلم النفس بالرغم من أن الجذور التاريخية للاضطرابات السيكوسوماتية مرتبطة بوجود الإنسان والبحث في العلاقة بين النفس والجسد إلا أنه أصبح من المسلم به حاليا أن كثيرا من الأمراض الجسمية يمكن أن يكون لها جذور نفسية. ومن خلال هذه الدراسة حاولنا الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل يخلف العمل الليلي انعكاسات فيسيولوجية سلبية على صحة العامل؟

هل يتعرض العامل بالمناوبات الليلية إلى انعكاسات سلبية وجدانية؟

هل للعمل الليلي انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للعامل؟

هل يتعرض العامل بالمناوبات الليلية إلى انعكاسات سلبية تنظيمية؟

ثانيا: الفرضيات

أ- الفرضية العامة:

للعمل الليلي انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للعامل.

ب- **الفرضيات الجزئية:**

1/يخلف العمل الليلي انعكاسات فيسيولوجية سلبية على صحة العامل.

2 /ينجر عن العمل الليلي اضطرابات سلبية معرفية.

3/ يتعرض العمال بالمناوبات الليلية إلى انعكاسات وجدانية سلبية.

4/ يتعرض العمال بالمناوبات الليلية إلى انعكاسات سلبية تنظيمية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

- -تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن أهم الاضطرابات التي يتعرض لها العمال بالمناوبات الليلية.
- تكمن أهمية الدراسة في الاستفادة من نتائجها في الحل من مشاكل العمل الليلي.
- تكمن أهمية الدراسة في التخفيف من الآثار والنتائج السلبية لنظام العمل بالمناوبة.

رابعا: أهداف الدراسة

- الرغبة في التعرف على أهم الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عمال المناوبات الليلية.
- التعرف على أهم الأعراض المنتشرة لدى العمال (نفسية، معرفية، وجدانية).
- التعرف على أكثر الأنظمة الليلية المسببة لهذه الأعراض لدى العمال

خامسا: مفاهيم الدراسة:

1/ الأمراض السيكوسوماتية

يعرف أحمد عكاشة الأمراض السيكوسوماتية هي أعراض مرضية جسمية أو اختلال في وظائف الأعضاء نتيجة لما يصاحب خبرات الحياة من قلق وتوتر ومخاوف لا يتم التعبير عنها بأنها اضطرابات عضوية يلعب فيها العامل الانفعالي دورا هاما وقوي وأساسي.

_ يعرفها فخري الدباغ بأنها مجموعة من الأمراض الجسمية الملموسة التي يعتقد أن سببها المباشر أو الأساسي والأهم هو اضطراب أو شدة نفسية، هي اضطرابات جسمية موضوعية ذات أساس أو أصل نفسي.

كما يعرفها حامد زهران أنها اضطرابات جسمية موضوعية ذات أساس أو أصل نفسي وذلك بسبب الاضطرابات الوجدانية الشديدة التي تؤثر على المناطق والأعضاء التي يتحكم فيها الجهاز العصبي.

تعرف دائرة المعارف البريطانية الاضطرابات النفسية الجسمية (السيكوسوماتية) بأنها الاستجابة الجسمية للضغوطات الانفعالية والتي تأخذ شكل اضطرابات جسمية مثل الربو وقرحة المعدة وضغط الدم والتهابات المفاصل. (سلامي 2008، 109_111)

2/ العمل الليلي:

جاء في المادة 72 من القانون 90\11 المتعلق بعلاقات العمل من القانون الجزائري في باب العلاقات الفردية أنى كل عمل ينفذ ما بين الساعة التاسعة ليلا والساعة الخامسة صباحا يعتبر عملا ليليا.وتحدد قواعد وشروط العمل الليلي والحقوق المرتبطة به عن طريق اتفاقيات والاتفاقات الجماعية(القانون 90. 11. 1990)

_ يعرفه أنطوان لا فيل 1976 على انه كل نشاط يقوم به الفرد خلال فترة محددة للراحة وذلك من الساعة العاشرة مساءا إلى غاية الساعة السادسة مساءا.

حيث تكون في هذه الفترة كل الوظائف الفيزيولوجية والبيولوجية معاكسة للنشاط خلال ساعات العمل العادية.

_ يعرف العمل الليلي على أنه كل نشاط يقوم الفرد خلال فترة محددة لراحة من الساعة السادسة صباحا وفيه يكون كل الوظائف البيولوجية معاكسة للنشاط خلال ساعات العمل العادية في فترة الصباح والمساء.

– العمل الليلي هو كل عمل يؤدى خلال فترة لا تقل عن سبع ساعات متعاقبة وتشمل المدة من منتصف الليل إلى الساعة الخامسة صباحا.**(زكي و حاج سعد)**

سادسا: الدراسات السابقة:

1/ دراسة أندرسون

قام أندرسون بدراسة على 600 عامل يعملون بنظام الدوريات و300 عامل قام آخرون يعملون بنظام العادي، فوجدان 66 بالمئة من عمال الدوريات ينامون نوما مضطربا في حين أن 11بالمئة من عمال النظام العادي يشتكون من هذه الاضطرابات ويرجع هذا الانزعاج في النوم الى تقلص هام في مدة النوم خاصة خلال الليل مع عدم قدرة العامل على تعويضه نهارا.

وتؤكد هذه الدراسة رداءة النوم بالنسبة لعمال الدوريات وهذا لان نوعية النوم نهارا لا تكون بأي حال من الأحوال كنوعيته أثناء الليل بحيث تكون مدته نهارا اقل كما انه يمكن أن يكون اقل عمقا بالمقارنة مع النوم ليلا.

كما اظهر أندرسون في دراسة أخرى في نفس السنة للاضطرابات الهضمية بالنسبة لعمال الدوريات على وجود اضطرابات هضمية غير قرحية لدى 46بالمئة من عمال الدوريات بينما لم يتعد ذلك نسبة 15 بالمئة عند عمال الذين يعملون حسب التوقيت العادي.

كما وجد أن تكرار الاضطرابات المعوية كالإسهال أكثر عند عمال الدوريات مما هو عليه عند عمال النهار بنسبة 30بالمئةمقابل 9بالمئة ويتكرر نفس الوضع بالنسبة للامساك.

2/ دراسة دولاماروولكار 1968:

توصل الباحثان من خلال دراستهما الى أن العمال بنظام الدوريات تفضيلا تبعا لنوعية الدورية حيث وجد أن 61 بالمئة يفضلون العمل الدائم خلال النهار و12بالمئة يفضلون العمل بالدوريات المتناوبة في حين أن 27بالمئة يفضلون العمل بالدوريات الليلية الدائمة وتمكن الباحثان من معرفة أسباب هذا التفضيل لدى هؤلاء العمال هو علاقتهم مع أفراد المجتمع.

3/ دراسة وادريان 1978:

قام الباحث بدراسة على 315عامل بالدوريات الليلية في صناعة الحديد والصلب فطرح عليهم السؤال التالي: ما هو اتجاهك نحو نظام العمل بالدوريات؟، فتوزعت الإجابات على النحو التالي:

18بالمئة أحبه كثيرا و29 بالمئة أحبه أكثر ما أكرهه و22 بالمئة لا أحبه ولا أكرهه,23 بالمئة أكره أكثر ما أحبه ,8 بالمئة أكرهه كثيرا.

4/ دراسة حسان شمسي باشا بجامعة هارفورد الأمريكية:

أكد الدكتور حسان شمسي باشا في بحث قام به في جامعة هارفورد الأمريكية إن العمل الليلي بشكل مصدر خطر صحي في العالم المتحضر يشمل ازدياد العقم والأرق كما يرافقه نقص في قدرة الإنسان على انجاز عمله بشكل تام ونقص في تيقضه مما يؤدي الى نقص معدل الإنتاج وزيادة معدل الحوادث.فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعمل في الوقت الذي تخلد فيها الكائنات الأخرى الى النوم ثم يحاول أن ينام في الوقت الذي يبلغ فيه استيقاظه الغريزي دورته، ويؤدي هذا السلوك الى إحباط النظام الطبيعي لساعاته الحيوية(البيولوجية) هذه المشكلة تشمل ملايين العاملين في المناوبات الليلية والمسافرين كثيرا عبر القارات، أن استمرار عملهم لفترة طويلة ليلا مع عدم تكيف ساعاتهم الحيوية مع تغير نظام حياتهم اليومي يؤدي الى نقص في القدرة على الإنجاز مع ازدياد الحوادث الناجمة عن التعب والأعباء.

ولعل الدكتور "الراوي" الذي يعتبر الرائد في أبحاث الإعجاز الطبي في القرآن الكريم هو أول من أشار الى الإعجاز العلمي في قوله تعالى: { **وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا** } وكذلك قوانين الطب تمنع الاستمرار في العمل الليلي بصورة دائمة وتفرض وجوب الدائم المناوبة على الأعمال بصورة دورية بين الليل والنهار أن لم يجد المرء العمل النهاري الدائم ,أن الاستمرار في العمل ليلا والنوم نهارا له خطر بالغ على كافة أجهزة البدن وخاصة الجهاز العصبي ,أن النوم الليلي يعتبر كغذاء مشبع لهذا الجهاز فهو قادر على إعادة الحيوية والفعالية العضوية الحجر الدماغية وتؤكد الأبحاث الطبية المعاصرة العمل الليلي يبقى على الجهاز العصبي حتى وان نام صاحبه بحالة من التوتر الحاد ,وليست له القدرة على الاسترخاء الوظيفي الضروري لراحته , مما يؤدي مع استمرار نومه نهارا لتعرض الجسم للسقم والضعف والانهيار ,أن الظلام يعتبر من أهم العناصر التي تحتاجها الجملة العصبية أثناء النوم ليتم ترميمها ,وان النوم العميق الذي لابد منه لراحة الأعصاب لا يحصل إلا مع هدوء الليل وظلمته ,وهنا نقف خاشعين أمام عظمة القرآن الكريم في قوله تعالى: { هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ } سورة يونس الآية 67

كما دلت الأبحاث الحديثة أيضا أن الضوء الأحمر ضار بالجهاز العصبي أثناء النوم وأشعة الشمس عند شروقها قريبة من اللون الأحمر الذي كان النوم في ساعات الصبح وقت الشروق منافيا لقواعد الصحة العامة.

أن العمل ليلا والنوم نهارا إذا استمر طويلا يتعرض للاضطرابات العصبية الإلهية التي فرضت على النهار الحركة الضوضاء والشمس والتي تتعارض كما رأينا مع النوم العميق.

أن الهروب الدائم من الشمس في النهار للنوم في غرفة مظلمة يعرض الإنسان خطر الإصابة بالاضطراب يتمثل في تكلس العظام نتيجة فقدان الفيتامين "د" الذي تكونه أشعة الشمس في الجلد كما أن أشعة الشمس ضرورية لقتل الكثير من الجراثيم للوقاية من الأمراض المهلكة.

5/ دراسة كليتمان وجاكس 1950:

قام الباحثان بدراسة العلاقة بين حرارة الجسم وفاعلية العمل لدى مجموعة من البحارة تقوم بمهام حراسة دورية ليلا ونهارا .بحيث ينام الأفراد في ساعات مختلفة (حسب جدول العمل),لكن في أيام متتالية تضمنت اختبارات الأداء حيث كان إحداثي فاعلية العمل يمثل أربعة وعشرين ساعة مكونة من الأداء (رد الفعل تسمية الألوان) ومن درجة حرارة الجسم خلال اليوم ,ومن نتائج هذه الدراسة أن اختبار رد الفعل الى اختبار تسمية الألوان ,ففي هذا الأخير كان المنحنى تابعا لمنحنى حرارة الجسم ,آما في حالة اختبار رد الفعل فان المنحنيين تشابها خلال النهار واختلفا خلال الليل , أي كلما ارتفعت حرارة الجسم ارتفع الأداء بغض النظر عن جدول العمل وعن نماذج النمو

/دراسة فولكارد وآخرون 1985: 6

من بين النتائج المتمخضة عن هذه الدراسة أن عمال المناوبة يشتكون من سرعة التعب والإرهاق وضعف الطاقة اللازمة لأداء العمل وآلام الظهر إضافة الى بعض مؤشرات اضطراب النوم وخاصة منها صعوبة الاستيقاظ في كل فترات النوم، كما أن قلة التركيز واضحة وبشكل ملموس على أداء العمال.(بن موسى، 2012، 15)

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع وعينة الدراسة.

3- أدوات جمع البيانات.

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة الفصل .

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد التطرق الى الإطار العام للدراسة في الفصل الأول نتعرف الآن على الفصل الثاني الذي يتمثل في الإطار المنهجي للدراسة، حيث يعتبر تدعيما للجانب الأول طبقنا فيه المنهج الوصفي التحليلي على عينة الدراسة للتعرف على إهمال أعراض السيكوسوماتية لدى العمال الليليين.

أولا: لمحة تاريخية عن مكان الدراسة

1- تعريف المؤسسة

وهي محطة ضخ ونقل عبر الانابيب رقم 01 بجامعة التابعة للمديرية الجهوية لنقل عبر الأنابيب ببجاية، تقوم مؤسسة سوناطراك بجمع النفط من الآبار المتواجدة في التراب الوطني في أحواض وعلى مستوى حوض الحمراء (أكبر أحواض النفط وأقدمها) تبدأ عملية ضخه الى الموانئ الجزائرية من خلال محركات خاصة بذلك.

حيث مجمل عدد عمالها لا يقل عن 50 عاملا منهم العزاب والمتزوجون ولكن معظمهم يعملون في المحطة لقربها من سكناهم.

2- نشأت المحطة:

أنشأت المحطة في عهد الاستعمار الفرنسي 1959 سنة بإنشاء أول أنبوب للنفط ذو قطر (24 بوصة أي ما يعادل 61سم)حينذاك ومازالت مستغلة الى حد الآن حيث أجريت لها عدة ترميمات وتجديد لآلاتها ومنشآتها الحيوية على مدار الحقبة.

3- موقعها الجغرافي:

تقع محطة الضخ 01 مكرر على تراب بلدية جامعة على طريق الرابط بين بلدية جامعة وبلدية المرارة على بعد32كلم من مدينة جامعة.

4- مهامها:

أن دورها الرئيسي هو ضخ النفط حالها حال كل المحطات الكائنة بين محطة الانطلاق والوصول. ليصل النفط الى الميناء وفق دراسات تحدد الضغط وتدفق السائل حيث يختار موقع المحطة وفق حسابات دقيقة تقوم بها جهات مختصة في هذا المجال.

5- منهج الدراسة:

يتوقف نجاح أي عمل أو دراسة أو بحث في العلوم على وجود منهج محدد وواضح المعالم ليساعد على التواصل ومعرفة جوانب الوقائع، فاعتمدنا في دراستنا بخصوص الأعراض السيكوسوماتية لدى العمال المناوبين ليلا على منهج وصفي تحليلي، الذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، كما هو الأسلوب أو الطريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم لأجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية وعينة اجتماعية أو مشكلة ما.

ثانيا: العينة الاستطلاعية

لقد قمنا بزيارة مؤسسة ضخ ونقل عبر الأنابيب رقم (01) بجامعة فرع سوناطراك، حيث كان الغرض هو جمع معلومات عن العمل الليلي والعمال الليليين، تم اختيار عينة تعمل وفق نظامين (8*2) و(8*3) وكل هذا ضمن متناوبة من 20:00 مساءا الى 08:00 صباحا.

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

لقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على مؤسسة سوناطراك ذات طبيعة صناعية بتاريخ: 7 أفريل 2019 حيث قمنا باستكشاف المؤسسة بشكل عام و تعرفنا على مهامها الرئيسية وكيفية العمل الليلي وعدد العمال كذا ساعات العمل ومجرياته خلال ساعات الليل ....، وكل هذه التفاصيل منحت لنا من طرف مدير المؤسسة وبعض من معاونيه مما سهل لنا وأوضح لنا ملامح العمل الليلي وصعوباته وإخطاره وغيرها.

الخصائص السيكومترية:

1- الصدق: صدق المحتوى(الاتساق الداخلي).

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (لحساب قيمةr لكل بعد، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح قياس صدق المحتوى

الأبعاد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الإرتباط R	مستوى الدلالة
الفيزيولوجي	30	0.863	دالة إحصائيا عند 0.01
المعرفي	30	0.521	دالة إحصائيا عند 0.01
الوجداني	30	0.822	دالة إحصائيا عند 0.01
المهني	30	0.887	دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد تتراوح بين 0.521و0.887 وهي داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

2 - الثبات: التناسق الداخلي للبنود (ألفاكرونباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفاكرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول (02): يوضح ثبات القياس بطريقة ألفاكرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
الفيزيولوجي	11	0.52	دالة إحصائيا
المعرفي	4	0.503	دالة إحصائيا
الوجداني	5	0.554	دالة إحصائيا
المهني	11	0.596	دالة إحصائيا
الدرجة الكلية	31	0.803	دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الأول الفيزيولوجي تساوي 0.52، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الأول، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني المعرفي تساوي 0.503، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثاني، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثالث الوجداني تساوي 0.554، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثالث، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الرابع المهني تساوي 0.596، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الرابع، وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.803 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

رابعا: أدوات جمع البيانات:

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على أداتين من اجل جمع البيانات وهما:

أولا: المقابلة: وقد أجريت هذه الأخيرة بين أعضاء الدراسة وعينة من عمال الليلين حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة عليهم كان الهدف منها الكشف عن إهمال أعراض التي يخلفها العمل الليلي وكذا التعرف على طبيعته وجمع المعلومات حول عينة الدراسة.

ثانيا: الاستبيان: بعد زيارتنا الأولية للمؤسسة قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة وقد استغرقت مدة الإجابة على اسئلته قرابة عشرة أيام، وقد تكوَن هذا الأخير من (31) عبارة موزعة على أربعة محاور وهي كالتالي:

1- الانعكاسات الفيزيولوجية: ويضم (12)عبارة مرقمة ب:

{1,2,3,7,8,9,11,14,18,20,21,25}

2- الانعكاسات المعرفية: ويضم (4) عبارات مرقمة ب:

{4,22,26,30}

3- الانعكاسات الوجدانية: ويضم (7) عبارات مرقمة ب:

{5,12,17,19,24,28,31}

4- الانعكاسات المهنية: ويضم(8) عبارات مرقمة ب:

{6,10,13,15,16,23,27,29}

خامسا: الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

بعد مرحلة تطبيق الاستبيان وتحليل ومعالجة بياناته بالاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss),وذلك من اجل تحليل البيانات وإيجاد التحليلات الإحصائية، وذلك من اجل التعرف على إهمال أعراض السيكوسوماتية التي يعاني منها العامل الليلي ومدى تأثيرها على صحته النفسية والجسمية .

الفصل الثالث

عرض وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

*تمهيد:

1 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.

* خلاصة عامة وآفاق (مسارات) الدراسة

الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد:

استكمالا لما تم التطرق إليه في الفصول السابقة من الإطار العام للدراسة والإطار المنهجي نقوم في هذا الفصل بعرض ومناقشة فرضيات الدراسة والإجابة على التساؤلات، وطرح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

مناقشة الفرضيات:

1 . الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: **يخلف العمل الليلي انعكاسات فيزيولوجية سلبية على صحة العامل.**

تم قياس هذه الفرضية بواسطة اختبار كا^2 لمعرفة الفروق بين البدائل، باستخدام نظام الحزمة الإحصائية (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (03): يوضح قياس الفرضية الأولى

البند	الإجابة	التكرار	ن م %	ت م	ت متوقع	كاف تربيع المحسوبة	كاف تربيع المجدولة	مستوى الدلالة	د ح	القرار الإحصائي
1	دائما	7	15.6	7	15	17.20	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	28	62.2	28	15					
	نادرا	10	22.2	10	15					
	المجموع	45	100	45	45					
2	دائما	23	51.1	23	15	8.533	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	15	33.3	15	15					
	نادرا	7	15.6	7	15					
	المجموع	45	100	45	45					
3	دائما	1	2.2	1	15	20.133	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	0	44.4	20	15					
	نادرا	24	53.3	24	15					
	المجموع	45	100	45	45					
7	دائما	7	15.6	7	15	19.933	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	12	26.7	12	15					
	نادرا	26	57.8	26	15					
	المجموع	45	100	45	45					
8	دائما	29	64.4	29	15	21.733	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	12	26.7	12	15					
	نادرا	4	8.9	4	15					
	المجموع	45	100	45	45					
11	دائما	3	6.7	3	15	33.60	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	9	20.0	9	15					
	نادرا	33	73.3	33	15					

					45	45	100	45	المجموع	
+	2	0.05	5.99	40.533	15	35	77.8	35	دائما	14
					15	7	15.6	7	أحيانا	
					15	3	6.7	3	نادرا	
					45	45	100	45	المجموع	
+	2	0.05	5.99	10.133	15	5	11.1	5	دائما	18
					15	21	46.7	21	أحيانا	
					15	19	42.2	19	نادرا	
					45	45	100	36	المجموع	
+	2	0.05	5.99	44.40	15	36	80	36	دائما	20
					15	6	13.3	6	أحيانا	
					15	3	6.7	3	نادرا	
					45	45	100	5	المجموع	
+	2	0.05	5.99	14.80	15	4	8.9	4	دائما	21
					15	16	35.6	16	أحيانا	
					15	25	55.6	25	نادرا	
					45	45	100	45	المجموع	
+	2	0.05	5.99	36.933	15	34	75.6	34	دائما	25
					15	8	17.8	8	أحيانا	
					15	3	6.7	3	نادرا	
					45	3	100	45	المجموع	

التحليل

البند1: تمثل نسبة 15.6%العمال الذين دائما ما يجدون صعوبة في النوم بعد انتهاء المناوبة، بينما تمثل نسبة 62.2%العمال الذين أحيانا ما يجدون صعوبة في النوم بعد انتهاء المناوبة، بينما تمثل نسبة22.2%العمال الذين نادرا ما يجدون صعوبة في النوم بعد انتهاء المناوبة، وهذا يدل على وجود صعوبة النوم بعد انتهاء المناوبة، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (17.20) أكبر من المجدولة (5.99).

البند2: تمثل نسبة 51.1%العمال الذين دائما ما يشعرون بضيق واختناق عند استمرار العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 33.3%العمال الذين أحيانا ما يشعرون بضيق واختناق عند استمرار العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 15.6%العمال الذين نادرا ما يشعرون بضيق واختناق عند استمرار العمل الليلي، وهذا يدل على وجود ضيق واختناق عند الاستمرار في العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (8.533) أكبر من المجدولة (5.99).

البند3: تمثل نسبة 2.2%العمال الذين دائما ما يستطيعون البقاء ليلة كاملة بدون نوم، بينما تمثل نسبة 44.4%العمال الذين أحيانا ما يستطيعون البقاء ليلة كاملة بدون نوم، بينما تمثل نسبة 53.3%العمال الذين نادرا ما يستطيعون البقاء ليلة كاملة بدون نوم، وهذا يدل النوم أثناء المناوبة، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (20.133) أكبر من المجدولة (5.99).

البند7: تمثل نسبة 15.6%العمال الذين دائما ما يشعرون بخفقان قلبي أثناء مشاكل العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 26.7%العمال الذين أحيانا ما يشعرون بخفقان قلبي أثناء مشاكل العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 57.8%العمال الذين نادرا ما يشعرون بخفقان قلبي أثناء مشاكل العمل الليلي، وهذا يدل علي وجود خفقان قلبي أثناء مشاكل خلال المناوبة، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (19.933) أكبر من المجدولة (5.99).

البند8: تمثل نسبة 64.4 %العمال الذين دائما ما يستعملون أقراص منومة من اجل المساعدة علي النوم نهارا، بينما تمثل نسبة 26.7%العمال الذين أحيانا ما يستعملون أقراص منومة من اجل المساعدة علي النوم نهارا، بينما تمثل نسبة 8.9%العمال الذين نادرا ما يستعملون أقراص منومة من اجل المساعدة علي النوم نهارا وهذا يدل علي وجود صعوبة النوم في النهار، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (21.733) أكبر من المجدولة (5.99).

البند11: تمثل نسبة 6.7 %العمال الذين دائما ما يقاومون النعاس أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة20%العمال الذين أحيانا ما يقاومون النعاس أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة73.3%العمال الذين نادرا ما يقاومون النعاس أثناء العمل الليلي، وهذا يدل على وجود صعوبة في إنهاء المناوبة، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (33.60) أكبر من المجدولة (5.99).

البند14: تمثل نسبة 77.8 %العمال الذين دائما ما ترتفع درجة حرارتهم أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 15.6%العمال الذين أحيانا ما ترتفع درجة حرارتهم أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة6.7 %العمال الذين نادرا ما ترتفع درجة حرارتهم أثناء العمل الليلي، وهذا يدل علي وجود إرهاق وتعب أثناء القيام بالعمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (40.533) أكبر من المجدولة (5.99).

البند18: تمثل نسبة 11.1 %العمال الذين دائما ما يترددون علي المرحاض أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 46.7%العمال الذين أحيانا ما يترددون علي المرحاض أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 42.2%العمال الذين نادرا ما يترددون علي المرحاض أثناء العمل الليلي، وهذا يدل علي وجود قلق واضطرابات فيزيولوجية وقت العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (10.133) أكبر من المجدولة (5.99).

البند 20: تمثل نسبة 80 %العمال الذين دائما ما يشعرون بعدم انتظام دقات قلبهم أثناء النوم، بينما تمثل نسبة13.3%العمال الذين أحيانا ما يشعرون بعدم انتظام دقات قلبهم أثناء النوم، بينما تمثل نسبة 6.7 %العمال الذين نادرا ما يشعرون بعدم انتظام دقات قلبهم أثناء النوم، وهذا يدل على اضطرابات أثناء النوم، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (44.4) أكبر من المجدولة (5.99).

البند21: تمثل نسبة 8.9 %العمال الذين دائما ما تعترضهم غفوات نوم مفاجئة أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 35.6%العمال الذين أحيانا ما تعترضهم غفوات نوم مفاجئة أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة55.6%العمال الذين نادرا ما تعترضهم غفوات نوم مفاجئة أثناء العمل الليلي، وهذا يدل على مقاومة النعاس أثناء العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (14.80) أكبر من المجدولة (5.99).

البند25: تمثل نسبة 75.6 %العمال الذين دائما ما يشعرون بضيق تنفس أثناء النوم، بينما تمثل نسبة 17.8%العمال الذين أحيانا ما يشعرون بضيق تنفس أثناء النوم، بينما تمثل نسبة 6.7%العمال الذين يشعرون بضيق تنفس أثناء النوم، وهذا يدل علي التعب الشديد بعد المناوبة، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (36.933) أكبر من المجدولة (5.99).

من خلال النتائج المتحصل عليها والمعروضة أعلاه للإجابة على صحة الفرضية الأولي والتي تبين قيمة اختبار كا^2 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 95%، وعليه يمكن إثبات الفرضية الأولى القائلة بأنه: يخلف العمل الليلي انعكاسات فيزيولوجية سلبية على صحة العامل.

2 – الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: **ينجر على العمل الليلي انعكاسات معرفية سلبية على صحة العامل.**

تم قياس هذه الفرضية بواسطة اختبار كا^2 لمعرفة الفروق بين البدائل، باستخدام نظام الحزمة الإحصائية (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (04): يوضح قياس الفرضية الثانية

البند	الإجابة	التكرار	ن م %	ت م	ت متوقع	كاف تربيع المحسوبة	كاف تربيع المجدولة	مستوى الدلالة	د ح	القرار الإحصائي
4	دائما	20	44.4	20	15	10	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	20	44.4	20	15					
	نادرا	5	11.1	5	15					
	المجموع	45	100	45	45					
22	دائما	15	33.3	15	15	26.133	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	29	64.4	29	15					
	نادرا	1	2.2	1	15					
	المجموع	45	100	45	45					
26	دائما	30	66.7	30	15	25.20	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	12	26.7	12	15					
	نادرا	3	6.7	3	15					
	المجموع	45	100	45	45					
30	دائما	17	37.8	17	15	13.733	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	24	53.3	24	15					
	نادرا	4	8.9	4	15					
	المجموع	45	100	45	45					

التحليل:

البند4: تمثل نسبة 44.4%العمال الذين دائما ما يشعرون بتشتت في الانتباه وشرود ذهني عند طول ساعات العمل، بينما تمثل نسبة 62.2%العمال الذين أحيانا ما يشعرون بتشتت في الانتباه وشرود ذهني عند طول ساعات العمل، بينما تمثل نسبة 22.2%العمال الذين نادرا ما يشعرون بتشتت في الانتباه وشرود ذهني عند طول ساعات العمل، وهذا يدل علي التعب الشديد من العمل، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد

أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (10) أكبر من المجدولة (5.99).

البند22: نسبة 33.3 %العمال الذين دائما ما يجدون صعوبة في تذكر بعض الواجبات إثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 64.4%العمال الذين أحيانا ما يجدون صعوبة في تذكر بعض الواجبات أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 2.2 %العمال الذين نادرا ما يجدون صعوبة في تذكر بعض الواجبات أثناء العمل الليلي، وهذا يدل علي وجود نسيان غير طبيعي جراء العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (26.133) أكبر من المجدولة (5.99).

البند26: تمثل نسبة 66.7%العمال الذين دائما ما يعانون من صعوبة التركيز في بعض الأعمال، بينما تمثل نسبة 26.7 %العمال الذين أحيانا ما يعانون من صعوبة التركيز في بعض الأعمال، بينما تمثل نسبة 6.7%العمال الذين نادرا ما يستطيعون البقاء ليلة كاملة بدون نوم، وهذا يدل على تذبذب في التركيز، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (25.20) أكبر من المجدولة (5.99).

البند30: تمثل نسبة 37.8 %العمال الذين دائما ما يجدون صعوبة في اتخاذ القرارات للاستمرار في العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 53.3%العمال الذين أحيانا ما يجدون صعوبة في اتخاذ القرارات للاستمرار في العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 8.9%العمال الذين نادرا ما يجدون صعوبة في اتخاذ القرارات للاستمرار في العمل الليلي، وهذا يدل على عدم تقبل العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (13.733) أكبر من المجدولة (5.99).

من خلال النتائج المتحصل عليها والمعروضة أعلاه للإجابة على صحة الفرضية الثانية والتي تبين قيمة اختبار كا^2 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 95%، وعليه يمكن إثبات

الفرضية الثانية القائلة بأنه: ينجر على العمل الليلي انعكاسات معرفية سلبية على صحة العامل.

3 – الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: **ينجم على العمل الليلي انعكاسات وجدانية سلبية على صحة العامل.**

تم قياس هذه الفرضية بواسطة اختبار كا^2 لمعرفة الفروق بين البدائل، باستخدام نظام الحزمة الإحصائية (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (05): يوضح قياس الفرضية الثالثة

البند	الإجابة	التكرار	ن م %	ت م	ت متوقع	كاف تربيع المحسوبة	كاف تربيع المجدولة	مستوى الدلالة	د ح	القرار الإحصائي
5	دائما	14	31.1	14	15	9.733	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	24	53.3	24	15					
	نادرا	7	15.6	7	15					
	المجموع	45	100	45	45					
12	دائما	25	55.6	25	15	14.80	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	16	35.6	16	15					
	نادرا	4	8.9	4	15					
	المجموع	45	100	45	45					
19	دائما	8	17.8	8	15	14.533	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	10	22.2	10	15					
	نادرا	27	60	27	15					
	المجموع	45	100	45	45					
24	دائما	38	84.4	38	15	53.20	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	2	4.4	2	15					
	نادرا	5	11.1	5	15					

	المجموع	45	100	45	45					
28	دائما	15	33.3	15	15	22.533	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	28	62.2	28	15					
	نادرا	2	4.4	2	15					
	المجموع	45	100	45	45					

التحليل:

البند5: تمثل نسبة 31.1% العمال الذين دائما ما يشعرون بشد عضلي وتوتر الأعصاب من أي مثير يعترضهم خلال العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 53.3% العمال الذين أحيانا ما يشعرون بشد عضلي وتوتر الأعصاب من أي مثير يعترضهم خلال العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 15.6%العمال الذين نادرا ما يشعرون بشد عضلي وتوتر الأعصاب من أي مثير يعترضهم خلال العمل الليلي، وهذا ما يدل علي وجود قلق اثناء العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (9.733) أكبر من المجدولة (5.99).

البند 12: تمثل نسبة 55.6%العمال الذين دائما ما يحسون بالوحدة وعدم الانتماء للآخرين إثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 35.6%العمال الذين أحيانا ما يحسون بالوحدة وعدم الانتماء للآخرين أثناء العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 8.9% العمال الذين نادرا ما يحسون بالوحدة وعدم الانتماء للآخرين أثناء العمل الليلي، وهذا ما يدل علي وجود انطواء من جراء العمل الليلي ، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (14.80) أكبر من المجدولة (5.99).

البند 19: تمثل نسبة17.8%العمال الذين دائما ما ينتابهم القلق بسبب نظام العمل، بينما تمثل نسبة 22.2%العمال الذين أحيانا ما ينتابهم القلق بسبب نظام العمل، بينما تمثل نسبة 60%العمال الذين نادرا ما ينتابهم القلق بسبب نظام العمل، وهذا ما يدل علي عدم تقبل العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (14.533) أكبر من المجدولة (5.99).

البند24: تمثل نسبة 84.4%العمال الذين دائما ما يشعرون بالاكتئاب والرغبة في البكاء لأتفه الأسباب، بينما تمثل نسبة 4.4%العمال الذين أحيانا ما يشعرون بالاكتئاب والرغبة في البكاء لأتفه الأسباب، بينما تمثل نسبة 11.1%العمال الذين نادرا ما يشعرون بالاكتئاب والرغبة في البكاء لأتفه الأسباب، وهذا ما يدل على اضطرابات نفسية من جراء العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (53.20) أكبر من المجدولة (5.99).

البند28: تمثل نسبة33.3%العمال الذين دائما ما يتصبب العرق عند مواجهتهم للمشاكل في العمل الليلي، بينما تمثل نسبة 62.2%العمال الذين أحيانا ما يتصبب العرق عند مواجهتهم للمشاكل في العمل الليلي، بينما تمثل نسبة4.4%العمال الذين نادرا ما يتصبب العرق عند مواجهتهم للمشاكل في العمل الليلي، وهذا ما يدا على وجود تعب نفسي من العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (22.93) أكبر من المجدولة (5.99).

من خلال النتائج المتحصل عليها والمعروضة أعلاه للإجابة على صحة الفرضية الثالثة والتي تبين قيمة اختبار كا^2 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 95%، وعليه يمكن إثبات الفرضية الثالثة القائلة بأنه: ينجم علي العمل الليلي انعكاسات وجدانية سلبية علي صحة العامل.

4 – الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أنه: **للعمل الليلي انعكاسات مهنية سلبية على صحة العامل.**

تم قياس هذه الفرضية بواسطة اختبار كا^2 لمعرفة الفروق بين البدائل، باستخدام نظام الحزمة الإحصائية (SPSS) كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (06): يوضح قياس الفرضية الرابعة

البند	الإجابة	التكرار	ن م %	ت م	ت متوقع	كاف تربيع المحسوبة	كاف تربيع المجدولة	مستوى الدلالة	د ح	القرار الإحصائي
6	دائما	33	73.3	33	15	34.533	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	10	22.2	10	15					
	نادرا	2	4.4	2	15					
	المجموع	45	100	45	45					
9	دائما	32	71.1	32	15	32.933	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	12	26.7	12	15					
	نادرا	1	2.2	1	15					
	المجموع	45	100	45	45					
10	دائما	15	33.3	15	15	19.20	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	27	60	27	15					
	نادرا	3	7.6	3	15					
	المجموع	45	100	45	45					
13	دائما	8	17.8	8	15	14.533	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	27	60	27	15					
	نادرا	10	22.2	10	15					
	المجموع	45	100	45	45					
15	دائما	15	33.3	15	15	10.80	5.99	0.05	2	+
	أحيانا	24	53.3	24	15					
	نادرا	6	13.3	6	15					
	المجموع	45	100	45	45					

+	2	0.05	5.99	62.533	15	40	88.9	40	دائما	16
					15	3	6.7	3	أحيانا	
					15	2	4.4	2	نادرا	
					45	45	100	45	المجموع	
+	2	0.05	5.99	18.533	15	12	26.7	12	دائما	17
					15	28	62.2	28	أحيانا	
					15	5	11.1	5	نادرا	
					45	45	100	45	المجموع	
+	2	0.05	5.99	48.533	15	37	82.2	37	دائما	23
					15	3	6.7	3	أحيانا	
					15	5	11.1	5	نادرا	
					45	45	100	45	المجموع	
+	2	0.05	5.99	26.133	15	15	33.3	15	دائما	27
					15	29	64.4	29	أحيانا	
					15	1	2.2	1	نادرا	
					45	45	100	45	المجموع	
+	2	0.05	5.99	44.133	15	36	80	36	دائما	29
					15	5	11.1	5	أحيانا	
					15	4	8.9	4	نادرا	
					45	45	100	45	المجموع	
+	2	0.05	5.99	14.40	15	9	20	9	دائما	31
					15	9	20	9	أحيانا	
					15	27	60	27	نادرا	
					45	45	100	45	المجموع	

التحليل:

البند6: تمثل نسبة 73.3%العمال الذين دائما ما يتعارضون مع مختلف الأنشطة والمهام في العمل، بينما تمثل نسبة 22.2 %العمال الذين أحيانا ما يتعارضون مع مختلف الأنشطة والمهام في العمل، بينما تمثل نسبة 4.4 %العمال الذين نادرا ما يتعارضون مع مختلف الأنشطة والمهام في العمل، وهذا يدل على اعتراض للعمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (34.53) أكبر من المجدولة (5.99).

البند9: تمثل نسبة 71.1%العمال الذين دائما ما يعجزون عن الحركة لاستمرارهم في العمل طوال الليل، بينما تمثل نسبة 26.7 %العمال الذين أحيانا ما يعجزون عن الحركة لاستمرارهم في العمل طوال الليل، بينما تمثل نسبة 2.2%العمال الذين نادرا ما يعجزون عن الحركة لاستمرارهم في العمل طوال الليل، وهذا يدل علي عجزهم الحركي من جراء العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (32.933) أكبر من المجدولة (5.99).

البند10: تمثل نسبة 33.3%العمال الذين دائما ما يشكون من نظام عملهم لشعورهم بالتعب، بينما تمثل نسبة 60 %العمال الذين أحيانا ما يشكون من نظام عملهم لشعورهم بالتعب، بينما تمثل نسبة 6.7 %العمال الذين نادرا ما يشكون من نظام عملهم لشعورهم بالتعب، وهذا يدل على التعب من العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (19.20) أكبر من المجدولة (5.99).

البند13: تمثل نسبة 17.8 %العمال الذين دائما ما يتراجع مستواهم في العمل الليلي مقارنة بالنهاري، بينما تمثل نسبة 60 %العمال الذين أحيانا ما يتراجع مستواهم في العمل الليلي مقارنة بالنهاري، بينما تمثل نسبة 22.2%العمال الذين نادرا ما يتراجع مستواهم في العمل الليلي مقارنة بالنهاري، وهذا يدل على صعوبة العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (14.533) أكبر من المجدولة (5.99).

البند15: تمثل نسبة 33.3%العمال الذين دائما ما تراودهم فكرة ترك العمل بسبب سوء نظامه، بينما تمثل نسبة 53.3 %العمال الذين أحيانا ما تراودهم فكرة ترك العمل بسبب سوء نظامه، بينما تمثل نسبة 13.3 %العمال الذين نادرا ما تراودهم فكرة ترك العمل بسبب سوء نظامه، وهذا يدل على عدم تقبل العمل الليلي، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (10.80) أكبر من المجدولة (5.99).

البند16: تمثل نسبة 88.9%العمال الذين دائما ما يغادرون المصلحة بدون سابق إنذار، بينما تمثل نسبة6.7%العمال الذين أحيانا ما يغادرون المصلحة بدون سابق إنذار، بينما تمثل نسبة 4.4 %العمال الذين نادرا ما يغادرون المصلحة بدون سابق إنذار، وهذا يدل علي عدم الانضباط، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (62.53) أكبر من المجدولة (5.99).

البند17: تمثل نسبة 26.7% العمال الذين دائما ما يرفضون توجيهات ونصائح من قبل زملائهم، بينما تمثل نسبة 62.2 %العمال الذين أحيانا ما يرفضون توجيهات ونصائح من قبل زملائهم، بينما تمثل نسبة11.1%العمال الذين نادرا ما يرفضون توجيهات ونصائح من قبل زملائهم، وهذا يدل علي عدم التفاهم مع الغير، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (18.533) أكبر من المجدولة (5.99).

البند23: تمثل نسبة 82.2% العمال الذين دائما ما يتحججون لأتفه الأسباب للغياب عن العمل، بينما تمثل نسبة 6.7%العمال الذين أحيانا ما يتحججون لأتفه الأسباب للغياب عن العمل، بينما تمثل نسبة 11.1 %العمال الذين نادرا ما يتحججون لأتفه الأسباب للغياب عن العمل، وهذا يدل علي وجود عدم الانضباط والتسيب واللامبالاة، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (48.53) أكبر من المجدولة (5.99).

البند27: تمثل نسبة 33.3%العمال الذين دائما ما يجدون أنفسهم غير قادرين على أداء عملهم علي أكمل وجه، بينما تمثل نسبة 64.4 %العمال الذين أحيانا ما يجدون

أنفسهم غير قادرين على أداء عملهم علي أكمل وجه، بينما تمثل نسبة 2.2%العمال الذين نادرا ما يجدون أنفسهم غير قادرين على أداء عملهم علي أكم لوجه، وهذا ما يدل على عدم القدرة على إتقان العمل، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (26.13) أكبر من المجدولة (5.99).

البند29: تمثل نسبة 80% العمال الذين دائما ما يتأخرون عن عملهم بقصد تقليص ساعات العمل، بينما تمثل نسبة 11.1 %العمال الذين أحيانا ما يتأخرون عن عملهم بقصد تقليص ساعات العمل، بينما تمثل نسبة 8.9 %العمال الذين نادرا ما يتأخرون عن عملهم بقصد تقليص ساعات العمل، وهذا يدل على عدم تقبل طول ساعات العمل، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (44.133) أكبر من المجدولة (5.99).

البند 31: تمثل نسبة 20% العمال الذين دائما ما يرغمون علي العمل ضمن المناوبة الليلية، بينما تمثل نسبة 20% العمال الذين أحيانا ما يرغمون علي العمل ضمن المناوبة الليلية، بينما تمثل نسبة 60% العمال الذين نادرا ما يرغمون علي العمل ضمن المناوبة الليلية، وهذا يدل علي النفور والتهرب من العمل في المناوبة الليلية، ومن خلال الدراسة الإحصائية للنتائج نجد أنها توجد دلالة إحصائية بين النتائج للبدائل الثلاثة وذلك لأن كا^2 المحسوبة (14.40) أكبر من المجدولة (5.99).

من خلال النتائج المتحصل عليها والمعروضة أعلاه للإجابة على صحة الفرضية الرابعة والتي تبين قيمة اختبار كا^2 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 95%، وعليه يمكن إثبات الفرضية الرابعة القائلة بأنه: للعمل الليلي انعكاسات مهنية سلبية على صحة العامل.

5 – الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: **للعمل الليلي انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للعامل.**

بناءا على تحقيق الفرضيات الأربعة الجزئية التي تقول بان للعامل انعكاسات سلبية من النواحي الفيزيولوجية والمعرفية والوجدانية والمهنية، وهم يعتبروا من مكونات الصحة النفسية، فبتالي نقول إن للعمل الليلي انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للعامل، وعليه يمكن إثبات الفرضية العامة القائلة بأنه: للعمل الليلي انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للعامل.

- بعد تحليلنا لنتائج الاستبيان والذي تم إثبات صحة الفرضيات المطروحة سابقا توصلنا الى مسببات الانعكاسات الأبعاد المذكورة سلفا حيث تمثلت في:

أولا: البعد المعرفي تضمن انعكاسات في نقص التركيز وقلة النوم والإجهاد العقلي، والتي سببها تناول المنبهات باستمرار وتراكم واجبات العمل، وسوء نظامه.

ثانيا: البعد الوجداني تمثلت انعكاساته في التوتر والقلق والشعور بالوحدة وعدم الانتماء كما تمثلت مسبباته في العزلة أثناء العمل في الليل وتناول أقراص منومة والإجهاد في أداء العمل

ثالثا: البعد الفيزيولوجي تتمحور انعكاساته في الاضطراب في النوم والإرهاق، التعب حيث مسبباتها، ضغط في نظام العمل وعجز عن الحركة الناجم عن الوقت الطويل في العمل وارتفاع درجة الحرارة جراء الإرهاق والتعب في العمل.

رابعا: البعد المهني والذي تمثلت انعكاساته في انعدام فترات الراحة اثناء العمل وأيضا عدم وجود مناخ تنظيمي مناسب من اجل تخليص العامل من ضغط ساعات العمل.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

مناقشة وتفسير الفرضية الأولي:

نصت الفرضية الأولي على انه: **يخلف العمل الليلي انعكاسات فيزيولوجية سلبية على صحة العامل،** وقد بينت الدراسة وجود انعكاسات فيزيولوجية سلبية، وبناء على ذلك تم قبول الفرضية الأولي التي تنص: على وجود انعكاسات فيزيولوجية سلبية على صحة العامل من جراء العمل الليلي، ويمكن تفسير ذلك بعوامل أخرى تؤثر في الفرد سواء بالسلب أو بالإيجاب، ومن بينها مثلا الإرهاق الشديد وصعوبة العمل الليلي، ..... (تكملة بعض الأعراض أو ما ورد في دراسات سابقة).

مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على انه: **ينجر على العمل الليلي انعكاسات معرفية سلبية علي صحة العامل،** وقد بينت الدراسة وجود انعكاسات معرفية سلبية، وبناء علي ذلك تم قبول الفرضية الثانية التي تنص: علي وجود انعكاسات معرفية سلبية علي صحة العامل من جراء العمل الليلي، ويمكن تفسير ذلك بعوامل أخرى تؤثر في الفرد سواء بالسلب أو بالإيجاب، ومن بينها مثلا الجهد الفكري الكبير ومتاعب ومشاكل العمل الليلي، ..... (تكملة بعض الأعراض أو ما ورد في دراسات سابقة).

مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة علي انه: **ينجم علي العمل الليلي انعكاسات وجدانية سلبية علي صحة العامل،** وقد بينت الدراسة وجود انعكاسات وجدانية سلبية، وبناء علي ذلك تم قبول الفرضية الثالثة التي تنص: علي وجود انعكاسات وجدانية سلبية علي صحة العامل من جراء العمل الليلي، ويمكن تفسير ذلك بعوامل أخرى تؤثر في الفرد سواء بالسلب أو بالإيجاب، ومن بينها مثلا ....، ..... (تكملة بعض الأعراض الوجدانية أو ما ورد في دراسات سابقة).

مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على انه: **للعمل الليلي انعكاسات مهنية سلبية على صحة العامل،** وقد بينت الدراسة وجود انعكاسات مهنية سلبية، وبناء على ذلك تم قبول الفرضية الرابعة التي تنص: على وجود انعكاسات مهنية سلبية على صحة العامل من جراء العمل الليلي، ويمكن تفسير ذلك بعوامل أخرى تؤثر في الفرد سواء بالسلب أو بالإيجاب، ومن بينها مثلا عدم تقبل العمل الليلي و ...، ..... (تكملة بعض الأعراض المهنية أو ما ورد في دراسات سابقة).

مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على انه: **للعمل الليلي انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للعامل،** وقد بينت الدراسة وجود انعكاسات سلبية على الصحة النفسية، وبناء على ذلك تم قبول الفرضية العامة التي تنص: على وجود انعكاسات سلبية على صحة النفسية للعامل من

جراء العمل الليلي، ويمكن تفسير ذلك بعوامل أخرى تؤثر في الفرد سواء بالسلب أو بالإيجاب، ومن بينها مثلا كثرة مشاكل العمل الليلي و...، ..... (تكملة بعض الأعراض النفسية أو ما ورد في دراسات سابقة).

الاقتراحات:

- ضرورة توعية العمال وتجسيدهم وتعريفهم بأهم الأعراض التي يتعرضون لها جراء العمل الليلي.
- الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي والصحي للعمل الليليين للحد من التأثير السلبي للأعراض السيكوسوماتية.
- ضرورة الاهتمام ومساندة هذه الفئة من العمال حتى يتمكنوا من ممارسة حياتهم الخاصة والمهنية بأريحية.
- تقييم أوقات العمل للحد من ضغط هذا النظام على العمل.
- ضرورة إدراك العمال للاضطرابات السيكوسوماتية التي يتعرضون لها وكيفية تجنبها والحد منها.
- توفير وجبات لا تحتوي على مستوى عالي من الدسم والدهون التي قد تؤثر سلبا على صحة العمال.

الخاتمة

الخاتمة

حاولت هذه الدراسة التعرف على إهمال أعراض السيكوسوماتية التي يعاني منها العمال الليليين كما حاولت الكشف عن خطورة العمل بالنظام الليلي على الصحة النفسية والجسمية للعمال ولذلك طبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 45عاملا بمحطة ضخ والنقل عبر الانابيب رقم (01) بجامعة فرع سوناطراك.

وبعد التعرف على الفرضيات واثبات صحتها وتفسير وتحليل النتائج ثم التوصل الى أن العمال يعانون من مجموعة من الانعكاسات تنوعت بين أربعة جوانب:

- الجانب الفيزيولوجي يتمثل في الاضطرابات النوم والإرهاق والتعب.
- الجانب المعرفي وتمثل في نقص الانتباه والتركيز الضعيف والإجهاد العقلي.
- الجانب المعرفي تمثل في الوحدة ونقص روح الانتماء والمشاركة الاجتماعية.
- الجانب المهني ويتمثل في النفور والهرب من أداء المهام.

وعليه تم قبول ما تنص عليه الفرضيات وذلك لإبرازها لأهم الانعكاسات التي يعاني منها العمال و على الرغم من خطورة هذا النظام الليلي إلا انه يجب على المؤسسات الاهتمام بهذه الفئة وتوفير فترات راحة كافية داخل نظام العمل وكذا توفير وجبات لا تسبب لهم مضاعفات صحية ووضع مناخ تنظيمي لا يسمح للعمال من الهروب والتغيب وبالتالي التخلص من مجموعة من المشاكل التي قد تؤثر على المنظمة والأفراد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1. نوارني مسعودة؛2005/2004، مصادر الاجهاد المهني لدى الطبيبات المناوبات ليلا، بسكرة.
2. امال بن موسى؛ نعيمة حجاج ؛2012/2011؛ العمل الليلي وانعكاساته النفسية على العامل، ورقلة.
3. مناويزكي؛ حاج سعيد فتيحة، 2018 الجزائر.
4. باهي سلامي 2008، مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى مدرسي الابتدائي والمتوسط والثانوي، الجزائر.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية

الاستبيـــــان

أخي العامل / أختي العاملة:

في إطار قيامنا بدراسة لإعداد مذكرة ليسانس في علم النفس تنظيم والعمل حول **بعض الأعراض السيكوسوماتية لدى عمال المناوبات الليلية**_فان مساهمتك باعتبارك من العمال الذين يمسهم هذا النظام من التوقيت من مواقيت العمل ستكون جد مهمة , وبهذا أرجو منك ان تقدم لنا يد المساعدة وهذا من خلال إجابتك الموضوعية على كل بنود هذا الاستبيان والتي توافق تصرفك حسب البدائل التالية (دائما_أحيانا _نادرا)ويكون ذلك بوضع **(x)** في الخانة التي تنطبق على حالتك,وأتعهد لك أخي العامل بان إجابتك سوف لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة, ولك جزيل الشكر مسبقا على مساهمتك لإثراء هذه الدراسة.

مثال توضيحي:

إذا سهرت ساعات متأخرة في الليل تجد صعوبة في النوم الصبيحة الموالية في اغلب الأحيان ضع علامة**(x)** تحت أحيانا كما هو موضح في هذا المثال.

البيانات الشخصية: يرجى منك أخي العامل / أختي العاملة إفادتنا بهذه المعلومات لأنها مهمة في دراستنا من اجل ضمان أكبر مصداقية لنتائجها.

1. السن ( ) سنة
2. الاقدمية في العمل ( ) سنة
3. نظام توقيت العمل: دوري ( )، ليلي بحت( )
4. نمط الدوريات في العمل: 8×2( ) ,8×3 ( )
5. الاقدمية في العمل الدوري( ) سنة
6. الاقدمية في العمل الليلي ( ) سنة

الفقرة		دائما	أحيانا	نادرا
الأسئلة				
01	-أجد صعوبة في النوم بعد انتهائي من المداومة الليلية			
02	-اشعر بضيق واختناق عندما استمر عي العمل ليلا.			
03	-أستطيع البقاء ليلة كاملة بدون نوم.			
04	-اشعر بتشتت في الانتباه وشرود ذهني عندما تطول ساعات العمل.			
05	-اشعر بشد عضلي وتوتر الأعصاب من أي مثير يعترضني خلال العمل ليلا.			
06	-أتعارض مع مختلف الأنشطة والمهام في عملي.			
07	-اشعر بقوة خفقان قلبي عندما توجهني مشكلة في العمل ليلا.			
08	-استعمل أقراص منومة تساعدني على النوم نهارا.			
09	-أعجز عن الحركة لاستمراري في العمل طوال الليل.			
10	-أشكو كثيرا من نظام عملي لأنه يشعرني بالتعب.			
11	-أقاوم النعاس أثناء العمل في الليل.			
12	-أحس بالوحدة وعدم الانتماء للآخرين أثناء العمل ليلا.			
13	-يتراجع مستوى أدائي للعمل في الليل مقارنة بالنهار.			
14	-ترتفع درجة حرارة جسمي عندما استمر في العمل ليلا.			
15	-تراودني فكرة ترك العمل بسبب سوء نظامه			
16	-اغدر المصلحة بدون سابق إنذار.			
17	-ارفض أي توجهات في طريقة عملي من طرف الزملاء.			
18	-أتردد على المرحاض أثناء عملي في الليل.			
19	-تنتابني فترات من القلق بسبب نظام عملي.			
20	-اشعر بعدم انتظام دقات قلبي أثناء النوم.			
21	-تعترضني غفوات نوم مفاجئة أثناء العمل.			
22	-أجد صعوبة في تذكر بعض الواجبات أثناء العمل ليلا.			
23	-أتحجج لأتفه الأسباب للغياب عن العمل.			

24	-اشعر بالاكتئاب ورغبة في البكاء لأتفه الأسباب.			
25	-استيقظ من النوم ليلا لشعوري بضيق التنفس.			
26	-أعاني من صعوبة التركيز في بعض الأعمال التي أقوم بها.			
27	-أجد نفسي غير قادر على أداء العمل على أكمل وجه.			
28	-يتصبب مني العرق عند مواجهة مشكلة في العمل ليلا.			
29	-أتأخر عن عملي بقصد تقليص من ساعاته الطويلة.			
30	-أجد صعوبة في اتخاذ القرارات لاستمراري في العمل طوال الليل.			
31	-أرغم عن العمل ضمن مناوبات الليلية.			

ANNEXE1:Organigramme du DETAIL

سوناطراك sonatrach Activité TRC	DECISION N°460 / TRC OBJET : ORGANISATION DE DETAIL DE LA DIRECTION REGIONALE CENTRE (RTC) DE LA DIVISION EXPLOITATION ANNEXE II : ORGANIGRAMME DE DETAIL DE LA DIRECTION REGIONALE CENTRE (RTC) Organigramme du Département Exploitation Oléoducs / Sous Direction Exploitation	Classement : TRC .13.1 Référence : A-993 Page 4 sur 36

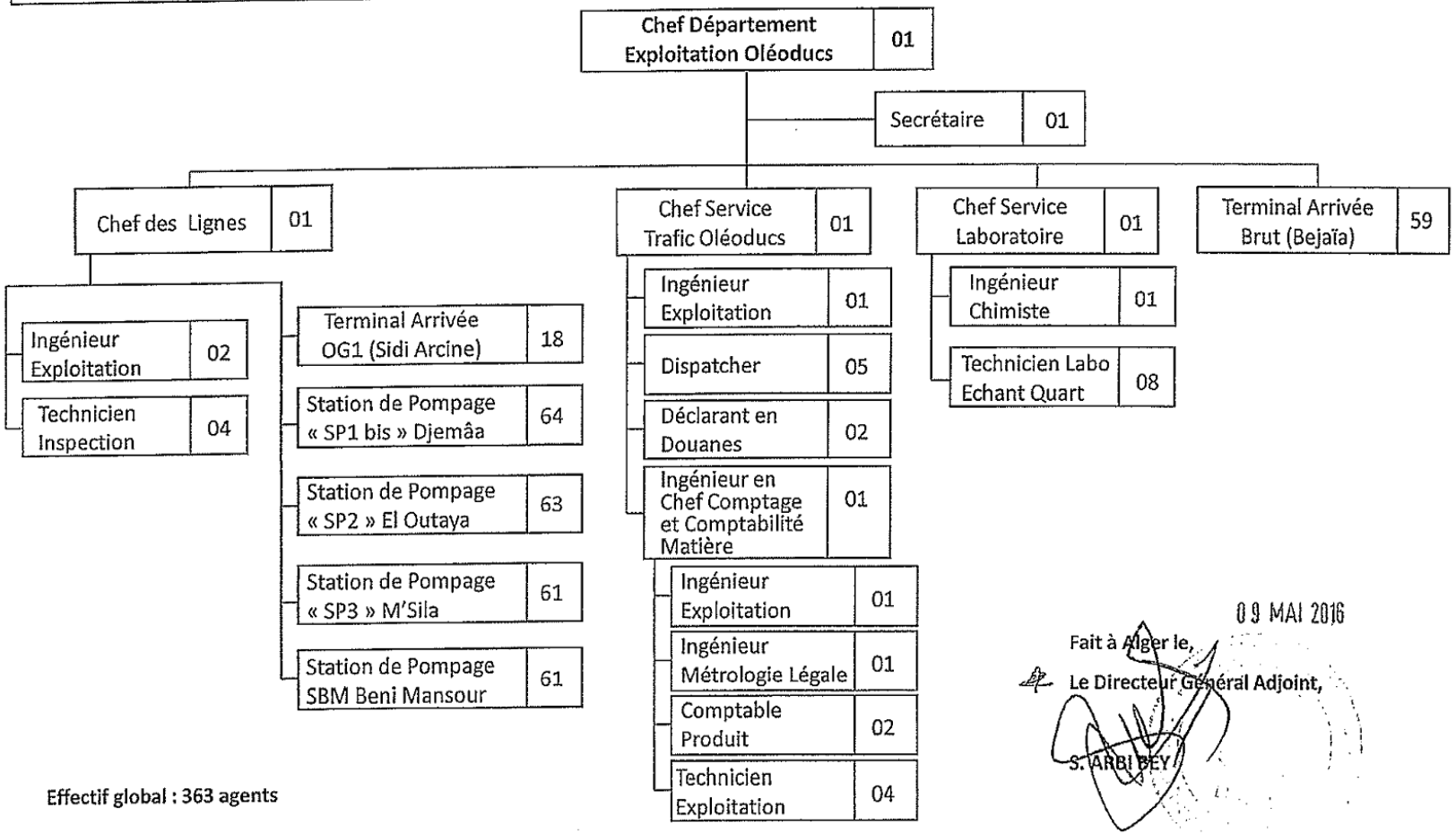

Effectif global : 363 agents

09 MAI 2016

Fait à Alger le,

Le Directeur Général Adjoint,

S. ARBI BEY

الفهرس

الفهرس:

مقدمة	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص	أ
مقدمة	1
الفصل الأول: **تقديم الدراسة**	
أولا: إشكالية الدراسة	3
ثانيا: فرضيات الدراسة	4
ثالثا: أهمية الدراسة	4
رابعا: اهداف الدراسة	4
خامسا: مفاهيم الدراسة	5
سادسا: الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: **اجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	9
أولا: لمحة تاريخية عن مكان الدراسة	9
منهج الدراسة	10
ثانيا: عينة الاستطلاعية	10
ثالثا: الدراسة الاستطلاعية	10
رابعا: أدوات جمع البيانات	12
خامسا: أساليب المعالجة والتحليل الاحصائي	13
الفصل الثالث: **عرض وتفسير النتائج**	
تمهيد	14

مناقشة الفرضيات	**14**
1- الفرضية الأولى	**14**
2- الفرضية الثانية	**20**
3- الفرضية الثالثة	**23**
4- الفرضية الرابعة	**25**
5- الفرضية العامة	**30**
مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	**31**
مناقشة وتفسير الفرضية الأولى	**31**
مناقشة وتفسير الفرضية الثانية	**32**
مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة	**32**
مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة	**32**
مناقشة وتفسير الفرضية العامة	**32**
الاقتراحات	**33**
خاتمة	**34**
قائمة المراجع	**35**
الملاحق	**36**
الفهرس	**37**

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح قياس صدق المحتوى	11
02	يوضح ثبات القياس بطريقة ألفاكرونباخ	12
03	يوضح قياس الفرضية الأولى	15
04	يوضح قياس الفرضية الثانية	21
05	يوضح قياس الفرضية الثالثة	25
06	يوضح قياس الفرضية الرابعة	26